Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومتى هبط الزوج إلى هذه الدركة ، أصبح إصبعاً يشير لا درعاً يسر ، ولكنه - على الأقل - ينفع الآن حجة تتهرب بها .

— « إنت عارف إسماعيل بارك فى البيت .

— إسماعيل مين دا اللى مالى عينك؟ قولى إنتى اللى مش عاوزه »

هل تقطع الخيط وتواجه الفضيحة ؟ لم يكن مقصدها إلا أن تطوح بجاسر :

— « أهو شغلك شغله فيه » .

ثم افترقا . . ولم تخط خطوتين حتى أشرق عليها إدراك غريب ، كانت فلتة لسان ، ولكن هل فهمها بمعنى آخر ؟ وتملكها اضطراب شديد لم تعهده من قبل ، وبدأت خطوتها تسرع على غفلة منها .

فليفر الإثنان معاً .. وماذا يهمها .. لفت رأسها فجأة روح من عدم المبالاة و « ضرب الدنيا طبنجة » ، هى إمرأة تتاجر بعرضها وجدت نفسها فى ركن .

ولكن البحراوية غير سهلة .. وليس كل تفكيرها سلبياً .. ففى بعض الأحيان تقوم بنفسها نزعات من الشر لم تتح لها الظروف أن تتعرف مداها .. وكأنها غاظها أن يلعب بها ولا تساهم ، فإذا بها تكر راجعة تبحث عن جاسر ، لحقته فى الطريق ولمست كتفه .

— « إذا كان كده .. أحسن تعزل من المنامة اللى حدانا . . شوفلك حتة غيرها .